

بهم من الاجر ووعيد ووه في قوله تعالى او ليكن اجرهم من ربهم
ان الله سريع الحساب لعلمه بالاعمال وما تستوجب من الجزاء
عن الناجل والمفتيا والمراعاة للاجر الموعود وسريع الرصود فان
استمر الحساب شغف في طرفة العين يا ايها الذين امنوا اصبروا
على مشاق الطاعات وما يصيبكم من المشاء ايد وصابروا واعلموا
ان الله في الصبر على مشقة الحرب واعدا عدوكم في الصبر على مشاق
الجهاد وتخصيص بعد الامر بالصبر مطلق المشقة **ولا تطعوا انفسكم**
وغيركم في القوم من تصدقوا للفقير وانفسكم على الطاعة كما قال الله
والسلام من الرباط انظار الصلاة بعبد الصلاة وعنه على السلام
رابط يوما ويلا في سبيل الله كان كقول صياحه رمضان وتباعد
ولا يفتن عن صلواته الاحلحة **واتقوا الله لعلكم تتقون** فانقوه
بالتيقن اسواه لكي تفلحوا غاية الفلاح وانفقوا القوم لعلكم تتقون
بنيل المراتب الثلاث المرشدة التي هي الصبر على مشاق الطاعات
ومصابرة النفس في رفض الفوائد ومراعاة السر على حساب الحق
لنفسه الوارث المفضل عنها بالسريفة والطرفية والمقتضية عن النبي
صلي الله عليه وسلم من قرأ سورة العنقر اعطى بكل آية منها اما على
حسب جهته وعنه على الصلاة والسلام من قرأ السورة التي يذكر فيها العنقر
يوم الجمعة صلى الله عليه واولاده حتى تجب الشمس **سورة النعام**
وهي مائة وخمسة وعشرون آية تسمى الله الرحمن الرحيم يا ايها الناس
خطاب بجمع جميع بني ادم **اتقوا الله الذي خلقكم من نفس واحدة**
هي ادم **وخلق منها نساء** **وجعل من نطفة واحدة**
واحد وخلق منها اسحق ويزع من نطفة واحدة او محمد ورفيقه
من نفس واحدة خلقتا وخلق منهما بنان وهو نوح وحملة
من نفس واحدة **وبث منها رجالا كثيرا** **واستجاب** بكيفية قوله
منها والمعنى ونشر من تلك النفس والزوج المخلوقة منها بنان

كثيرة

كثيرة والقى بوضف الرجال بالكثرة عين وصفت المشقة ان الطاعة
يقصد ان يكون اكثر من العمل على الطاعة وترتيب الامر بالسير على
هذه المصلحة للمؤمنين لا يعمل على القادة القاهرة التي من حتمها
ان يستحقوا العون الباهرة التي توجب طاعة مولاهم وان المراد به
تبعها الامر بالتقوى فيه ان يستعمل مقتضى اهل منزل وبن حنيفة على ما
عليه الايات التي نصبها وقرى وخالفه ويات على حذوف منه ليدرك
وهو خالفه ويات **واتقوا الله الذي خلقكم من نفس واحدة** اي بتقوى
في قوله استملك ما لله واصلى بتقوى الله فان طاعة الملائكة الثانية في السلف
وقرآنهم وحملة واكساي بطرحها **والارحام** بالنسب يحفظ على اهل
الجار والحجر ويركفونك مررت بزيت وغيره او على الله اي اتقوا الله
واتقوا الارحام وفضلها ولا تظفوها لانه كلفوا من اهل عطف على الضمير
المعروف وهو ضعيف لانه كلفوا من اهل عطف على الضمير بالرفع على انه مستند
محد وفيه الخبر تقديره والارحام كذا في اي مما تبقى او يستدل به وقد
نبت كما انه ان قرن الارحام بالنسب على ان هلمت ما يمكن منه وعنه على
السلام الرحم معلنة بالقرن فيقول من وصلي وصل الله ومن قطعني
قطع الله ان الله كان عليهما **وقد احاطا** مطلقا **والارحام** اي امو
اي انما اهلها الميثاقى جمع بينهم وهو الذي مات ابو من النبي وهو الاضداد
ومنه المدة اليه اما على انه لما جرى مجرى الاسماء الفارس وصاحب
جمع على يتام ثم قلب فقيل يتامى او على انه جمع على يتامى كاسرى لانهم
باب الافات ثم جمع على يتامى كاسرى واسارى والاشفاق يقيني
وتوجه على الصغار والكبار فيكون الفرق خصصهم من لم يبلغ في يوم ربه في
الاية اما المبلغ عليه الاصل والاشفاق لغزبه عهد من الصغر حتى ان
يدفع المراه اول بلوغهم قبل ان يزرع عنهم هذا الاسم ان اؤنس منهم الله
ولذلك امر بابتلائهم صفارا او لغزبه المبلغ والماء مقيد وكانه قال وانهم
اذا بلغوا ويؤنس الاول ما روي ان رجلا من غطفان كان معه مال كثير

هم